

شراكة استراتيجية بين "اينوفت للتعليم" و"سيرات للتعليم" و"مجموعة نهضة مصر" لتطوير قطاع التعليم ما قبل المدرسي في مصر والشرق الأوسط



القاهرة في 19 ديسمبر 2023

أعلنت كلٌّ من شركة "اينوفت للتعليم"، وهي شركة ناشئة رائدة في مجال تقديم الخدمات التعليمية لمرحلة الطفولة المبكرة، وشركة "سيرات للتعليم"، أكبر شركة قطاع تطوير الطفولة المبكرة في مصر ودعم المؤسسات الرائدة في السوق المصري، عن عقد شراكة استراتيجية مع "مجموعة نهضة مصر"، الرائدة في مجال التعليم وبناء القدرات بالشرق الأوسط. وبموجب هذه الشراكة؛ ستصبح مجموعة نهضة مصر مساهماً استراتيجياً جديداً في شركة "اينوفت للتعليم"؛ وبذلك ستكون ملكية أسهم شركة "اينوفت للتعليم" موزعة بحصص متساوية بين "سيرات للتعليم"، و"نهضة مصر" والشريك المؤسس.

وتم توقيع الشراكة الاستراتيجية بحضور الدكتورة "نيفين القباج"، وزيرة التضامن الاجتماعي، وهو ما يعكس حرص سيادتها الدائم على تعزيز وتطوير قطاع الطفولة المبكرة في مصر ودعم المؤسسات الرائدة في هذا المجال وضمان انتشار خدماتها في مختلف أنحاء البلاد لتلبية الاحتياجات التعليمية المتنوعة للمواطنين.

وتهدف تلك الشراكة الاستراتيجية إلى زيادة رأس مال شركة "اينوفت للتعليم" للتوسع في أعمالها على صعيد إطلاق وتشغيل المزيد من مؤسسات الطفولة المبكرة في جميع أنحاء مصر؛ حيث سيتم الاستفادة من الخبرات القوية التي تحظى بها "مجموعة نهضة مصر" في مجال تقديم الحلول التعليمية المختلفة من تطوير المناهج والحلول التعليمية الرقمية المبتكرة والبرامج التدريبية التعليمية، والسجل الحافل بالنجاحات لشركة "سيرات" في إنشاء وتشغيل المؤسسات التعليمية الرائدة، والخبرة الاستثنائية التي تحظى بها شركة "اينوفت للتعليم" في قطاع التعليم ما قبل المدرسي، وهو ما سيثمر عن التوسع في تقديم باقة من الخدمات التعليمية عالية الجودة لمرحلة الطفولة المبكرة في مختلف أنحاء مصر والمنطقة العربية.

وسوف يركز هيكل المساهمين الجديد على توسيع نطاق أعمال "اينوفت للتعليم" ليشمل 3 ركائز أساسية جديدة، وهي، أولاً: تطوير مناهج تعليمية مبتكرة، وتوفير الموارد التعليمية للمعلمين المصممة بعناية فائقة



لتناسب طبيعة المرحلة التعليمية للأطفال حتى سن الخامسة. ثانيًا: تقديم دورات وبرامج تدريبية للارتقاء بكفاءة وقدرات معلمي مرحلة ما قبل المدرسة، ومشرفي الفصول، والتربويين، ويشمل ذلك تأهيل معلمي الطفولة المبكرة ومقدمي خدمات الرعاية، ومعلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ومنحهم فرص الحصول على شهادات معتمدة. وأخيرًا، سيتم تزويد مؤسسات التعليم ما قبل المدرسي بالأدوات والتقنيات الأساسية لتوفير بيئة تعليمية تتسم بالشمول تضم الأطفال من أصحاب الهمم وذوي المواهب الخاصة، وتشمل هذه الأدوات: وسائل التكنولوجيا المساعدة وبرمجيات التعليم، واستشارات التصميم الشامل، والبرامج التدريبية.

وفي هذا السياق، أعربت دينا عبد الوهاب، المؤسس والمدير التنفيذي لشركة "اينوفت للتعليم"، عن سعادتها بانضمام "نهضة مصر" كشريك استراتيجي جديد بالشركة؛ وذلك في إطار سعيها المتواصل لتوفير خدمات تعليمية فائقة الجودة في قطاع تنمية الطفولة المبكرة. وأضافت "عبد الوهاب" أن استثمار "نهضة مصر" في شركة "اينوفت للتعليم" بمثابة شهادة على رؤية الطرفين المشتركة والمعنية بإحداث تغيير جذري ونوعي في قطاع تنمية الطفولة المبكرة بما يلبي الاحتياجات التعليمية المختلفة لكل طفل. وأكدت "عبد الوهاب" أن هذه الشراكة الاستراتيجية ستؤدي إلى تعزيز التزام الشركة الراسخ بتحقيق التميز التشغيلي، وستعزز من جهود الشركة لتحقيق إنجازات غير مسبوقة فيما يتعلق بتوفير أحدث الحلول التعليمية المبتكرة والفعالة، منوهة كذلك بأهمية الشراكة الجديدة التي تضم "سيرا للتعليم" و"اينوفت للتعليم" و"نهضة مصر" لقيادة دفة الابتكار، والارتقاء بالمعايير الدراسية ووضع معايير جديدة في قطاع تعليم ما قبل المدرسي في مصر والمنطقة العربية. وأعربت "عبد الوهاب" عن تطلع الشركة إلى تعظيم الاستفادة من الإمكانيات التي تحظى بها هذه الشراكة، مؤكدة على التزام الشركة المتواصل بتوفير الخدمات التعليمية الشاملة لتلبية الاحتياجات المتنوعة للأطفال.

ومن جانبه أكد محمد القلا، الرئيس التنفيذي لشركة "سيرا للتعليم"، على الأهمية الجوهرية لهذه الشراكة الجديدة في مسيرة نجاح شركة "اينوفت للتعليم" لتعزيز مكانتها الرائدة في قطاع الخدمات التعليمية لمرحلة الطفولة المبكرة، حيث ستثمر عن التطوير المتكامل للمنظومة التعليمية لهذه المرحلة بدءًا من تأهيل المعلمين بالشهادات اللازمة، وصولًا إلى تطوير المناهج الدراسية. وأضاف "القلا": أن شركة "اينوفت للتعليم" تتمتع بسجل حافل في تقديم الخدمات التعليمية الاستثنائية للأطفال بمؤسسات الطفولة المبكرة. وأوضح "القلا" أن الشراكة الجديدة مع "نهضة مصر"، المؤسسة الإقليمية الرائدة في تقديم المواد التعليمية المبتكرة بدايةً من تطوير المناهج الدراسية والتعليم الرقمي وحتى تطوير البرمجيات، وخبرة "سيرا"، المتخصصة في تطوير وتشغيل المؤسسات التعليمية الرائدة على مستوى البلاد، ستمكّن شركة "اينوفت للتعليم" من الارتقاء بمستوى الخدمات التعليمية المقدمة لقطاع تنمية الطفولة المبكرة في مصر. الجدير بالذكر، أن التعاون بين شركة "سيرا للتعليم" وشركة "اينوفت للتعليم" أثمر عن الإطلاق الناجح لثمانية حضانات جديدة في جميع أنحاء مصر بإجمالي طاقة استيعابية تصل إلى 1,400 طفل في مرحلة ما قبل المدرسي منذ بداية الشراكة في عام 2021. وبموجب الشراكة الجديدة مع "نهضة مصر" سيتم مواصلة البناء على هذا النجاح القوي للتوسع بنطاق الخدمات التعليمية المقدمة لمرحلة الطفولة المبكرة من خلال إعداد جيل جديد من المعلمين المؤهلين بكفاءة، والمؤسسات التعليمية المجهزة بأحدث تطورات تكنولوجيا التعليم والمناهج الحديثة، فضلًا عن تلبية الاحتياجات المختلفة للأطفال.



وفي سياق متصل، صرحت داليا إبراهيم، رئيس مجلس إدارة "نهضة مصر" بأن هذه الشراكة الاستراتيجية تمثل علامة فارقة في مسيرة "نهضة مصر" الممتدة على مدار 86 عامًا في قطاع التعليم، مشيرة إلى أن تركيز الشركة في المقام الأول يتمثل في تطوير مناهج التعليم لمرحلة التعليم الأساسي وقبل الجامعي (K-12)، فضلاً عن تقديم برامج التطوير المهني للمعلمين، والتعليم الرقمي وحلول تكنولوجيا التعليم والتعليم المهني. وأضافت "داليا": أن الشراكة الجديدة مع "اينوفت للتعليم" و"سيرات للتعليم" تعد فرصة عظيمة للتوسع في نطاق أعمال الشركة، لما يمتلكونه من خبرات واسعة في قطاع تنمية الطفولة المبكرة الذي يحظى بإمكانيات نمو واعدة، وأن الشركة لديها توقعات بأن هذا التعاون سيثمر عن توفير مناهج مبتكرة، ومحتوى تعليمي فعال، وتجارب تعليمية تفاعلية جديدة، وهو ما سيعود بالنفع على كافة الأطراف المعنية، مشيرة إلى التزام الشركاء بقيادة التطوير الشامل لقطاع تنمية الطفولة المبكرة في مصر والعالم العربي، لضمان مستقبل أكثر إشراقاً للأطفال والمجتمعات.

عن شركة "اينوفت للتعليم"

تأسست شركة "اينوفت للتعليم" للتعليم عام 2020 على يد السيدة/ دينا عبد الوهاب، أحد رواد التعليم لمرحلة ما قبل المدرسة، بهدف إحداث تغيير جذري ونوعي في مجال الخدمات التعليمية المقدمة لمرحلة الطفولة المبكرة في مصر والشرق الأوسط. وحاليًا، تدير الشركة 3 علامات تجارية مميزة (STEAMulation، وDiscovery Campus، وKidzGround)، تم تصميم كل منها لتلبية احتياجات شرائح العملاء المختلفة عبر توفير برامج تعليمية شاملة. بالإضافة إلى ذلك، تدير شركة "اينوفت للتعليم" 8 حضانات منتشرة في أماكن استراتيجية بمصر، لضمان تقديم الخدمات التعليمية المصممة لتلبية الاحتياجات والتفضيلات المختلفة للأطفال وأسرهم. وتقدم الشركة خدماتها من خلال فريق عمل يضم أكثر من 250 متخصصًا في مجال تنمية الطفولة المبكرة لمساعدتهم في إطلاق إمكاناتهم الكاملة وتنمية مهاراتهم وقدراتهم.

عن مجموعة نهضة مصر

مجموعة نهضة مصر هي مؤسسة رائدة في مجال تقديم الحلول التعليمية وبناء القدرات في العالم العربي. تأسست المجموعة عام 1938، وتدير 9 شركات مختلفة لتقديم عدد من الحلول التعليمية المتكاملة، ويشمل ذلك تطوير المحتوى والمناهج الدراسية، وبرامج التطوير المهني للمعلمين، وحلول التعلم الرقمي، وتطوير البرمجيات التعليمية، وخدمات النشر (المطبوعة والرقمية)، وحلول التعليم الفني، والاستثمار في الشركات الناشئة العاملة في قطاعي تكنولوجيا التعليم وبناء القدرات. وتتعاون المجموعة بشكل وثيق مع وزارات التعليم في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لتطوير مناهج التعليم لمرحلة التعليم الأساسي وقبل الجامعي (K-12)، فضلًا عن تقديم المحتوى التعليمي الإلكتروني. بالإضافة إلى ذلك، تتمتع نهضة مصر بخبرة واسعة في عقد الشراكات الناجحة مع المؤسسات الدولية، لمساعدتها في تحقيق أهدافها التعليمية المتنوعة. وحاليًا، تقدم نهضة مصر خدماتها لـ 16 مليون طالب سنويًا، وتملك شراكات مع 150 جهة تعليمية وثقافية حول العالم.

عن شركة "سيرا للتعليم"

تأسست شركة "سيرا للتعليم" عام 1992، وهي أكبر شركة قطاع خاص في مجال الخدمات التعليمية المتكاملة في مصر. وتبني "سيرا للتعليم" رؤية سامية تنبع من إيمانها بدورها في تحسين جودة الخدمات التعليمية في مصر تركيزًا على خدمة أبناء الطبقة المتوسطة، حيث تسعى إلى تقديم خدمات تعليمية عالية الجودة بأسعار مناسبة من خلال تشغيل وإدارة 25 مدرسة مملوكة لها في 10 محافظات مختلفة، علاوة على جامعة بدر بالقاهرة، علمًا بأن عدد الطلبة المقيدين يتجاوز 32 ألف طالب. وتقدم الشركة نماذج متنوعة للخدمات التعليمية بمرحلة التعليم الأساسي وقبل الجامعي (K-12)، تتضمن المناهج البريطانية والأمريكية والكندية والفرنسية والألمانية، بالإضافة إلى البرنامج التعليمي المصري، مع الالتزام بأعلى معايير الجودة. وتمتلك الشركة جميع مؤسساتها التعليمية، باستثناء مدرسة واحدة، كما تقوم بإدارة وتشغيل تلك المؤسسات وتقديم الخدمات الداعمة من خلال شركاتها التابعة. وتشمل الخدمات المقدمة: الإدارة التعليمية وتطوير المناهج، وتبني أحدث الحلول التكنولوجية، إلى جانب خدمات بناء وصيانة المؤسسات التعليمية. وعلى صعيد قطاع التعليم الجامعي، تحتضن جامعة بدر (BUC) حاليًا أكثر من 16 ألف طالب في 23 كلية مختلفة داخل حرم جامعي يمتد على مساحة 45 فدانًا، وفقًا لمؤشرات العام الدراسي 2023/2022.

التوقعات المستقبلية

يحتوي هذا البيان على توقعات مستقبلية، والتوقع المستقبلي هو أي توقع لا يتصل بوقائع أو أحداث تاريخية، ويمكن التعرف عليه عن طريق استخدام مثل العبارات والكلمات الآتية: "وفقاً للتقديرات"، "تهدف"، "مرتقب"، "تقدر"، "تتحمل"، "تعتقد"، "قد"، "التقديرات"، "تفترض"، "توقعات"، "تعترزم"، "ترى"، "تخطط"، "ممکن"، "متوقع"، "مشروعات"، "ينبغي"، "على علم"، "سوف"، أو في كل حالة، ما ينفبها أو تعبيرات أخرى مماثلة تهدف إلى التعرف على التوقع باعتباره مستقبلياً. وهذا ينطبق، على وجه الخصوص، على التوقعات التي تتضمن معلومات عن النتائج المالية المستقبلية أو الخطط أو التوقعات بشأن الأعمال التجارية والإدارة، والنمو أو الربحية والظروف الاقتصادية والتنظيمية العامة في المستقبل وغيرها من المسائل التي تؤثر على الشركة.

وتعكس تلك التوقعات المستقبلية وجهات النظر الحالية لإدارة الشركة ("الإدارة") على أحداث مستقبلية، والتي تقوم على افتراضات الإدارة وتنطوي على مخاطر معروفة وغير معروفة ومجهولة، وغيرها من العوامل التي قد تؤثر على أن تكون نتائج الشركة الفعلية أو أدائها أو إنجازاتها مختلفاً اختلافاً جوهرياً عن أي نتائج في المستقبل، أو عن أداء الشركة أو إنجازاتها الواردة في هذه التوقعات المستقبلية صراحةً أو ضمناً. وقد يتسبب تحقق أو عدم تحقق هذا الافتراض في اختلاف الحالة المالية الفعلية للشركة أو نتائج عملياتها اختلافاً جوهرياً عن هذه التوقعات المستقبلية، أو عدم توافق التوقعات، سواء كانت صريحة أو ضمنية. وتخضع أعمال الشركة لعدد من المخاطر والشكوك التي قد تتسبب في اختلاف التوقع المستقبلي أو التقدير أو التنبؤ اختلافاً جوهرياً عن الأمر الواقع. وهذه المخاطر تتضمن: التقلبات بأسعار الخامات، أو تكلفة العمالة اللازمة لمزاولة النشاط، وقدرة الشركة على استبقاء العناصر الرئيسية بفريق العمل، والمنافسة بنجاح وسط متغيرات الأوضاع السياسية والاجتماعية والقانونية والاقتصادية، سواء في مصر أو على صعيد الاقتصاد العالمي، ومستجدات وتطورات قطاع الخدمات التعليمية على الساحة الإقليمية والدولية، وتداعيات الحرب ومخاطر الإرهاب، وتأثير التضخم، وتغير أسعار الفائدة، وتقلبات أسعار صرف العملات، وقدرة الإدارة على التحرك الدقيق والسريع لتحديد المخاطر المستقبلية لأنشطة الشركة مع إدارة المخاطر. وبعض المعلومات الواردة في هذه الوثيقة، بما في ذلك المعلومات المالية، طرأ عليها بعض التعديلات بغرض التقريب العددي، وبالتالي فإنه في حالات معينة قد يختلف المجموع أو النسب المئوية الواردة هنا عن الإجمالي الفعلي.